**الباب الثاني**

**الإطار النظري**

**أ. المباحث في الأسلوب بدء التعلم بالسؤال *Learning Start With) A Question)***

**1. مفهوم الأسلوب**

الأسلوب هو مجموعة قواعد أو ضوابط تستخدم في طرائق التدريس لتحقيق أهداف التدريس. ويعرف أسلوب التدريس بأنه الكيفية التى يتناول بها المدرس طريقة التدريس في أثناء قيامه بعملية التدريس أو هو ما يتبعه المدرس في توظيف طرائق التدريس بفعالية تمييزه من غيره من المدرسين. فالأسلوب هو جزء من الطريقة يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم أو المدرس، فقد تكون الطريقة المحاضرة، ولكن التقديم فيها يتم بأكثر من أسلوب وهكذا العرض والخلاصة. فالأساليب وسائل يستخدمها المدرس لتنفيذ الطريقة، وهذا يعني أن الطريقة يمكن أن تنفذ بأساليب مختلفة[[1]](#footnote-1).

أسلوب التدريس هو الأسلوب الذي يتبعه المدرس في تنفيذ طريقة التدريس بصورة مختلفة عن غيرة من المدرسين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ويرتبط أسلوب التدريس ارتباطا وثيقا بالمدرس وصفاته وخصائصه الشخصية وطريقة تناوله للمحتوى العلمي بأسلوب فعال، فعلى سبيل المثال نجد أن احد المدرسين يستخدم طريقة المناقشة لموضع معين ومدرس أخر يستخدم نفس الطريقة- لطلاب يشكلون نفس المستوى والقدرات العامة- بحيث نجد أن هناك فرقا واضحا بين النتائج التي يحققها كلا منهم ويتضح ذلك في مستوى التحصيل العام للمتعلمين ويعزى ذلك إلى الأسلوب الذي اتبعه المدرس لتوصيل المعلومات على الرغم من استخدامه لنفس الطريقة.[[2]](#footnote-2)

**2. مفهوم أسلوب *Learning Start With A Question***

إحدى الطرق التي يمكن استخدامها لنشأة فعالية التعلم للتلاميذ الذى تبدأ بنشاط*Learning Start With a Question* . تدعو التلا ميذ لبدء بسؤال. كل متعلم سيتم بنشاط فى تفاعلية التعلم باقتراح السؤال حول المواد التعلمية قبل البدء المعلمين الشرح المادة ان يشرح المدرس فى أول التعليم. ويمكن هذا أسلوب مساعدة التلاميذ على ضبط وظفة التعلم بالأسئلة. طرح الأسئلة هو وسيلة للتعبير عن شعور الحرص المعرفة على الاجوية التى تكون

غير المعرفة. الحرص المعرفتى هو الدافعية الفعالية فى التعلم والبحث عن الاجوية.[[3]](#footnote-3)

هذا نموذج التعلم اشد الفعالية للتطبيق فى شرقية ما هرة القراءة. يمكن للتلاميذ بنشاط إما بشكل فردى أوفى مجموعات لتحليل قراءة بإعطاء الإشارات التى تحتاج الى البحث. يبدأ التلاميذ التعلم مع الأسئلة التى عمقت نفسها فى القراءة بصفة. مجموعات لمناقشة الجواب اذاكانت هناك أسئلة لم يتم الرد عليها فى مناقشات جماعية، ويتم إعادة تدوير الأسئلة الطبقة.[[4]](#footnote-4)

**3. خطوات أسلوب *Learning Start With A Question***

**أما الخطوات المستخدمة في هذه الأسلوب فكما يلي : [[5]](#footnote-5)**

1. يبدأ المدرس التعليم بلعبة متمعة

2. ينتقل المدرس أهداف التعلم أو الكفائة الأساسية. مثال : يقدر التلميذ على اكتشاف المعلومات بحوال المناقشة على القراءة المكتشفة

3. يعين المدرس المواضيع

4. امر التلاميذ فى تعلم النص او الخطاب عن الموضوع المدروس

5. يعين المدرس الفرق الذى يتكون من تنفدين فى الفرقة

6. يسأل المدرس على كل فرقة لتقرأ النص او الخطاب المعين الذي لم يفهم. أو الامر الذي يحتاج الى المناقشة

7.ثم يعين المدرس الفرقة التي تتكون من أربعة انفار

8. يحلل كل فرقة الجمل التي علامة استفهام في نهاية الجملة ثم يناقش الاجابات إذا كانت الجملة لم توجد إجابتها اعطيها علامة استفهام التي سيتم المناقشة

9. يطلب المدرس كل فرقة تقديم عملها. عندما تكون الاسئلة بلا إجابات. فاكتبها فى السبورة لمناقشتها

10. ثم يلقى جميع الفرقة نتيجة المناقشة ثم وبعد ذلك يبحث المدرس والتلاميذ فى الأسئلة التى لم يجيبوها

11. يخلص المدرس المواد التعليمية

12. ثم امر المدرس على كل التلاميذ تلخيص نتائج النقاش

**4. تكون في أسلوب التعليم مزايا وعيوب أسلوب *Learning Start With A Question***

أما مزايا أسلوب *Learning Start With A Question* فهوكما يلي*:[[6]](#footnote-6)*

1. يتم التلميذ استعداد لبدء التعلم لان التلاميذ تعلموا المادة أولا عن يملكوا صورة المعرفة

2. يكونو التلاميذ نشيطين فى طرح الأسئلة

3. يمكن التلاميذ يذاكرون معرفة المادة طويلا

4. يدرب التلاميذ فى ذمنامهم حتى يملكوا دكاء

5. تشجع التلاميذ فى شجاعتهم لطرح الاسئلة فى المجموعة ويشاركون بينهم إما كانو فاطفين ولوما كانو قلة الفطنة

6. يتعلم التلاميذ علاج المشكلات بأنفسهم

**وأما عيوب *Learning Start With A Question***

1. يقضى وقت طويلا اذا كانت الاسئلة كثيرة التى ألفاها التلاميذ

2. اذا كان المدرس يعطى التلاميذ فرصة للإجابة فيمكن اسئلة التلاميذ فالإجابة من التلاميذ واصنحة بسبب قلة سيطرقهم على المادة

3. غير الإهتمام بالمحادثة لأنهم لم يتعودوا فى الكلام

4. يملك شروط التلاميذ فى خلفية المعرفة الكافية عن الموضوع

**ب. المباحث في قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية**

**1. مفهوم قدرة التلاميذ**

القدرة في اللغة الإنجيليزية هي *competence*يعني الاستطاعة او المهارة وتكتب في المعجم الإندونيسي أن القدرة هي استطاعة الفرد على تحديد الشيء وتثبيته.[[7]](#footnote-7) والمراد بالقدرة إصطلاحيا فقد اختلف العلماء في تعريفها، منها كما عرفها ناصر عبد الله الغالي بأن القدرة هي القوة على أداء الاستجابة نحو موقف المعين، ويعرفها أحمد عزت راجح بأنها كل ما يستطيع الفرد أداءه في اللحظة من أعمال عقلية أو حركية سواء أكان ذلك نتيجة تدريب أو بدون تدريب.[[8]](#footnote-8)

إن المقصود بالقدرة ما يساعد الفرد ليؤدي أوجه نشاط مترابطة متكاء قبل التدريب عليها أو بعد التدريب عليها، إذا وجدت الظروف الملائمة، وما يمكن أن يؤدية الفرد هو الذي يحدد القدرة، وعليه لا يمكن ملاحظة القدرة وتسجيلها إلا عن طريق أدائها.[[9]](#footnote-9)

2. **مفهوم القراءة النصوص العربية**

تعتبر القراءة من اهم المهارت التى يجب ان يكتسبها الفرد، ويعمل على تنميتها، اذ هى من وسائل الاتصال التى لا يمكن الاستغناء عنها، ومن خلالها يتعرف الانسان مختلف المعارف والثقافات.[[10]](#footnote-10)

القراءة هي عملية التعرف على الرموز المطبوعة، ونطقها نطقا صحيحا (إذا كانت القراءة جهرية)، وفهمها. وعلى هذا فهي تشمل التعرف، وهو الاستجابة البصرية لما هو مكتوب، والنطق، وهو تحويل الرموز المطبوعة التي تمت رؤيتها إلى أصوات ذات معنى، والفهم، أى ترجمة الرموز المدركة ومنحها المعاني المناسبة، وهذه المعاني تكون غالبا في ذهن القارئ وليست في ذات الرموز المطبوعة، وهذا هو سر اختلاف معاني الكلمات من مجتمع إلى مجتمع اخر.[[11]](#footnote-11)

تعد القراءة ركنا أساسيا من أركان الاتصال اللغوي.[[12]](#footnote-12) وعند محمد عبد القادر أحمد تعد القراءة أهم مادة من المواد الدراسية لصلتها بكل مادة أخرى. والتلميذ الذي يتفوق فيها يتفوق فى المواد الأخرى في جميع مراحل التعليم ولا يستطيع التلميذ أن يتقدم في أية مادة من المواد إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة.[[13]](#footnote-13)

إن القراءة من المهارات الرئيسية اللازمة فى تعلم اللغة. أما المهارات الأخرى فهي فهم المسموع والكلام والكتابة. وسيعرض الباحث هذا البحث إلى مفهوم القراءة وأنواع القراءة، وأهداف القراءة, وأهمية القراءة. [[14]](#footnote-14)

**3**. **أنواع القراءة**

تنقسم القراءة من حيث طريقة الأداء على ثلاثة أنواع :

**أ). القراءة الصامتة**

القراءة الصامتة هي عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة من دون نطقها. أي أنها قراءة خالية من الصوت، وتحريك الشفاه والهمس.

**مميزات القراءة الصامتة**

تتقدم القراءة الصامتة على الجهرية فى أمور منها:

1. إنها الأكثر استعمالا في الحياة اليومية.

2. إن بعض المواقف تستدعي أن يقرأ الفرد ما يريد قراءته صامتة عندما يكون بين جمع من الناس أوفي المكتبة العامة مما يستدعي عدم التشويش على الأخرين.

3. إن الذهن فيها ينصرف إلى المعاني والأفكار، وتحليلها واستيعابها.

4. إنها توفر إنتاجية عالية قياسا بالجهرية، خاصة عندما نطبق ما ورد في مفهومها وهو قراءة كل ما يقع تحت مساحة البصر فى أن واحد. أى أن القراءة فيها لاتسير من خلال الحروف والكلمات إنما تستند إلى إدراك الكل من خلال النظرة الواحدة. وبهذا يستطيع الفرد بموجبها أن يحقق حصيلة مقروءة تزيد على ما يحققه فى القراءة الجهرية.

5. إنها غير مجهدة للقارئ.

6. إن المعاني التى يلتقطها القارئ فى الصامتة أدعى للثبات فى الذهن من تلك التي يلتقطها فى القراءة الجهرية.

**عيوب القراءة الصامتة**

إن القراءة الصامتة على الرغم مما فيها من محاسن فإن عليها مأخذ منها:

1. لا تدرب على صحة النطق.

2. لاتمكن المدرس اكتشاف عيوب النطق.

3. الطالب فيها قد يسرح ذهنه، فلا يمارس القراءة بل يشتغل فى أمور أخرى.

4. لا تعالج عامل الخجل والخوف لدى التلميذ فى مواجهة الأخرين.

**ب). القراءة الجهرية**

القراءة الجهرية هي عملية ترجمة الرموز المكتبة الى ألفاظ منطوقة مفهومة من القارئ بطريقة يراعى فيها صحة النطق، وقواعد اللغة، والتعبير الصوتي عن المعاني، ولها مواقف كثيرة تستعمل فيها فى الحياة اليومية من بينها:

1. قراءة دروس المطالعة والنصوص.

2. قراءة الأخبار والصحف.

3. قراءة كلمات الخميس أوالخطب.

4. قراءة التعليمات والقوانين على جمع من الناس بقصد توجيههم.

**مميزات القراءة الجهرية**

للقراءة جهرية مايميزها فى تحقق بعض اللأهداف ومن ذلك:

1. التدريب على صحة النطق.

2. التدريب على وضع النحو وللغة موضع التطبيق.

3. تدرب المتعلم على مواجهة الخجل والتخلص منه، وتنمي عنده الجرأة.

4. تمكن المدرس من اكتشاف عيوب النطق والقصور لدى الطالبة.

5. تدرب المتعلم على حسن الإلقاء، والتعبر الصوتي عن المعاني.

6. تدرب المتعلم على كيفية التعامل مع علامات الترقيم.

**عيوب القراءة الجهرية**

هناك عدد من المأخذ على القراءة الجهرية منها:

1. إن الذهن فيها لايركز على المعنى بل ينصرف الى صحة النطق.

2. مجهدة للقارئ.

3. لا تصلح في مواضع الدراسة لأغراض الفهم، أوفي الأوسط العامة.

4. قد لا يستطيع المدرس تقرئة جميع الطالبة فى الدرس الواحد.

5. قد يضطر المدرس إلى إعادة قراءة الدرس من الطالبة مرات عديدة مما يحدث الملل لا نتفاء عناصر التشويق فيه.

6. قد لا يتابع الطالبة فيها من يقرأ، وينشغلون بأمور أخرى.

7. الطالب الذى يقرأ او ينتهي دوره فى القراءة يكون عرضة للشرود الذهني، وعدم متا بعة القراءة.[[15]](#footnote-15)

**ج). القراءة الاستماعية**

القراءة الاستماعية هي عملية استيعاب الألفاظ المسموعة وفهمها، وتحليلها وتلخيص ماجاء فيها من معان وأفكار. وفيها يكون القارئ واحدا والأخرون مستمعين فقط من دون متابعة فى دفتر أو كتاب كي يتفرغ الذهن لفهم المعاني واستيعابها. وهي تقوم على الاستماع والإنصات. وهناك مواقف حياتية كثيرة تمارس فيها القراءة الاستماعية منها.

1. الاستماع إلى قصة يقرؤها المدرس أوالطالب.

2. الاستماع إلى قراءة نشرات الأخبار.

3. الاستماع إلى قراءة كلمات الخميس.

4. الاستماع إلى قراءة الأنظمة والقوانين والتوجيهات.

5. الاستماع إلى قطعة إملائية يمليها المدرس.

6. الاستماع إلى موضوع إنشائي يقرؤه طالب.

7. الاستماع إلى قصيدة تقرأ من شخص ما.

4. **أهداف القراءة**

إن للقراءة أهدافا متعددة ومتباينة. وهذا كما يلى[[16]](#footnote-16):

1. القراءة للبحث. قد يقرأ المرء تمهيدا لبحث يريد أن يكتبه. وهنا تكون قراءته إنتقائية لأنه يقرأ ما يتعلق بموضوع بحثه فقط.
2. القراءة للتلخيص. قد يقرأ المرء نصا ما من أجل تلخيصه. وهنا تكون القراءة متأنية ودقيقة وشاملة لأن القارئ يريد أن يكتشف الأفكار الرئيسية ويستبعد التفاصيل غير المهمة.
3. القراءة للأعلام. قد يقرأ المرء ليسمع الأخرين مثلما يفعل المذيع فى الراديو والتلفزيون.
4. القراءة للاختبار. قد يقرأ المرء استعدادا لاختبار ما, وهنا تكون القراءة دقيقة متأنية. وقد يضطرب القارئ إلى القراءة المتكررة من اجل ضمان الاستيعاب والحفظ.
5. القراءة للمتعة. قد يقرأ المرء من أجل المتعة وتمضية الوقت. وهذه القراءة تكون أهدافا للمتعة. وفى هذه الحالة, لايقرأ قراءة مركزة في العادة, بل قد يفقر من سطر إلى اخر ومن صفحة إلى أخرى.

و.القراءة للعبادة. قد يقرأ المرء تعبدا لله, مثلما يحدث حين يقرأ المرء ما يتيسر له من القرأن الكريم.

**5. أهمية القراءة**

القراءة فى اللغة العربية ذات أهمية كبيرة فهى نافذة المعرفة الكبرى، التى يطل منها الإنسان على المعرفة وتراث أمتة، والأمم الأخرى أيضا، كما أنها أهم أداة تجعله يلم بثقافة أمتة الحالية وغيرها أيضا من الأمم، ومن خلال هذه المعارف وتلك المعلومات يستطيع الإنسان أن يستشرف المستقبل المحضارى لأمتة وغيرها، حيث المجتمع المتقدم علميا والمتميز حضاريا مجتمع قارئ، وكذلك الإنسان المتميز بين أقرانه أيضا إنسان قارئ حيث تمنح القراءة الفرد الثقافة والمعرفة والعلم (وليس أخو علم كم هو جاهل) وبها أيضا تنمو معارف الإنسان وتزيد ثروته اللغوية والمعرفية وتصقل فكره، وتهذب سلوكه، وترقى وجدانه، وامجتمع كذلك، فالمجتمع القارئ مجتمع متماسك مترابط متعاون حيث القراءة تجعله يميز طريقة الذى يسير عليه وتعمل بفعالية على وجدة هدفه، وتقرب بين أفكاره وثقافته، فالمجتمع القارئ مجتمع مستنير نام راق متحضر الفكر والسلوك والاتجاهات والقيم. والقراءة بالنسبة لتلاميذ وتلميذات المدارس تكاد تكون أهم أداة يعتمد عليها الدارسون لنجاحهم فى العمل المدرسى، كله. فالمتعلم لايستطيع أن يحصل المعارف والعلوم والثقافات، أو يسطير على المهارات أو يكون الاتجاهات الإيجابية التى تستهدفها المواد الدراسية الأخرى إلا إذا كان مسيطرا على مهارات فن القراءة.[[17]](#footnote-17)

1. الدكتور محسن علي عطية, الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية, (دار الشروق للنشر والتوزيع, 2006) الطبعة العربية الأولى : الإصدار الأول. ص. 57 [↑](#footnote-ref-1)
2. 2. الدكتور منذر سامح العتوم، *طرق تدريس العام،* (دار الصميعي : 1427).ص. 75 [↑](#footnote-ref-2)
3. Jurnal. Tata Arta [↑](#footnote-ref-3)
4. Ika Berdiati, *Pembelajaran Bahasa indonesia Berbasis Pakem.*hal.133 [↑](#footnote-ref-4)
5. Ika Berdiati, *Pembelajaran Bahasa Indonesia Berbasis Pakem,*(Bandung : Sega Arsy, 2010), hal.133) [↑](#footnote-ref-5)
6. Sudrajat, *Strategi Pembelajaran Aktif Dalam Bertanya, (University, 2010), blog* [↑](#footnote-ref-6)
7. Departemen pendidikan dan kebudayaan, kamus besar bahasa Indonesia, (Jakarta: balai pustaka, 1999),hal.219 [↑](#footnote-ref-7)
8. 8. ناصر عبد الله الغالى وعبد الحميد عبد الله، اساس إعداد الكتب التعلمة لغير الناطقين بالعربية، (الرياض : دار الإعتصام : 1981)، ص.32 [↑](#footnote-ref-8)
9. 9. الدكتور محمد أشراف المكاوي، *أساسيا ت المناهج،* (دار النشر الندولي : 1427 )، ص.101 [↑](#footnote-ref-9)
10. 10. ابرهيم محمد عطا، *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية،* ص. 119 [↑](#footnote-ref-10)
11. 11. فاضل فتحي محمد والي، *تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية،* ص. 214 [↑](#footnote-ref-11)
12. 2. محسن علي عطية، *الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية*، (الطبعة العربية الأولى : الإصدار الاوال 2006). ص. 245 [↑](#footnote-ref-12)
13. 12. الدكتور محمد عبد القادر أحمد، *طرق تعليم اللغة العربية*، (دار المعارف القاهرة :1998)، ص 107 [↑](#footnote-ref-13)
14. 13. الدكتور عزيز فخر الرازي، *أساليب تدريس المهارات اللغوية العربية،* ().ص. 87 [↑](#footnote-ref-14)
15. 14. الدكتور محسن على عطية، *اكافى فى أساليب تدريس اللغة العربية،*ص. 246 [↑](#footnote-ref-15)
16. محمد علي الخولي,أساليب تدريس اللغة العربية, (الرياض: الدار مكتبة الفرزدق,1989م ), ص. 112 [↑](#footnote-ref-16)
17. 17. الدكتور على إسماعيل محمد، *تدريس اللغة العربية،* (المكتب العربى للمعارف)، ص. 176 [↑](#footnote-ref-17)